خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي
(دراسة تطبيقية على مناهج اللغة العربية)

إعـــداد

أ.م.د/ أيمن عيد بكري محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

د/ رانيا عبد الرحمن دسوقي الأخرس

مدرس أصول التربية

بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

الناشر

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة

جمهورية مصر العربية

يناير ٢٠٢٠م

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تحديد مدى اشتمال مقررات اللغة العربية في الصفوف الأول والسادس الابتدائي والثالث الإعدادي والثالث الثانوي على خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي.

أدوات البحث:

- استمارة تحليل محتوى مقرر اللغة العربية في ضوء خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي.

سار تحليل كتب اللغة العربية كالتالي: **تحديد كتب اللغة العربية التي سيتم تحليلها- وتحديد وحدات التحليل وفئاتها- وإجراء عملية التحليل ورصد النتائج وإجراء التحليل الإحصائي واستخراج المؤشرات الخاصة بالتحليل.**

- **من أهم نتائج البحث:**

أولاً: خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي في اللغة العربية "هيا نقرأ" للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م:

- جاءت "**الدقة**" في المرتبة الأولى بنسبة تكرار (٤٠,٣٥%) من إجمالي تكرارات خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي، وخاصية الدقة المرتبطة بالبحث العلمي لم تتعد الشكل الظاهري فقط.

ثانيا: خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي في اللغة العربية "تواصل" للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م:

- جاء "التفسير الموجز" في المرتبة الأولى بنسبة تكرار (٢٩,٢٣%) من إجمالي تكرارات خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي، وكان واضحاً في: عنوان الكتاب ككلمة" تواصل" وعنوان الوحدة "من أكون"، وكان من المفترض الاهتمام بشكل أكبر بعملية التفسير بشكل عام، وليس الموجز؛ نظراً لصغر سن التلاميذ في هذه المرحلة.

Characteristics of Knowledge based on Scientific Research (Applied Study on the Arabic Language Curriculum)

Dr / Ayman Eid Bakry Dr / Rania Abd El Rahman Desoky

Abstract

The aims of the Research was to determine to what extent is the inclusion of the Arabic courses in the First and Sixth grades in primary stage and third preparatory ,and the Third secondary stage on the characteristics of knowledge based on scientific research.

Tools of the research:

Content analysis form of the Arabic language course in light of the characteristics of the knowledge based on scientific research.

The analysis of the Arabic language books went as follows:

-Determining the Arabic language books which will be analyzed, and determining the units of the analysis and its categories, and perform the analysis process, and monitoring and scheduling the results, and the statistical analysis of the results and extracting the indicators of the analysis.

Among the results of the results of the research are:

-First: Characteristics of knowledge based on scientific research in the Arabic language "Let's Read" for the scholastic year 2017/2018.

-"Accuracy" came in the first rank with a repetitive ratio (% 40.35) of the total repetitions of the characteristics of knowledge based on scientific research, the characteristics of the accuracy related to the scientific research was only the virtual shape.

- Second: The characteristics of knowledge based on scientific research in the Arabic language continues to the scholastic year 2018/2019:

-The brief explanation became in the first rank with a repetitive ratio of (% 29.23) of a total repetitions of the characteristics of knowledge based on the scientific research, and it was clear in the title of the book like the word " communication" and the title of the unit "Who Am I", and it was expected to care ore and give more importance to the process of explanation in a general way due to the students in this stage.

خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي
(دراسة تطبيقية على مناهج اللغة العربية)

أ.م.د/ أيمن عيد بكري محمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

د/ رانيا عبد الرحمن دسوقي الأخرس
مدرس أصول التربية
بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

مقدمة:

البحث العلمي من أهم عناصر التقدم في المجتمعات، بما يحققه من تنمية لجميع مجالات الحياة، فتقوم به المجتمعات وبه تنهض، بل يقاس مدى إمكانية التطور فيها بمدى إمكانية تحقيقها للبحث العلمي الفعَّال في مجالات الصناعة والزراعة والتكنولوجيا والتعليم، ويقوم البحث العلمي على المعرفة الحقيقية القادرة على تقويته وممارسته بشكل سليم ومثمر، المعرفة التي تُمكِّن البحث العلمي من تحقيق نتائج واضحة ونهائية في مجالات الحياة المختلفة.

وللمعرفة خصائص تقوم وتستمد ذاتها من البحث العلمي كالموضوعية والدقة والتحقق والإمبريقية والتفسير الموجز والتفكير الاحتمالي؛ لأنَّ البحث العلمي يتميز أيضًا بهذه الخصائص، إذن فالعلاقة مركبة بين المعرفة والبحث العلمي، كما يمكن القول بأنَّه يمكن تطوير البحث العلمي عن طريق الاهتمام بتحقيق وتفعيل هذه الخصائص.

كما أنَّ البحث العلمي في جميع المجالات عملية مستمرة متفاعلة ديناميكية، قائم على تراكم العلم مع المعرفة مع مرور الوقت، وتعتمد مؤسسات

البحث العلمي على مجتمع من الباحثين مسترشد بمجموعة من المبادئ التي تقوم عليها جميع البحوث العلمية (NRC, 2002, 25–26) وتداخل المعرفة في كل نواحي ومجالات المجتمع واضح؛ حتى أصبح الاقتصاد العادل والمستدام هو الاقتصاد القائم على المعرفة، وأنَّ هناك تنمية قائمة على المعرفة كثقافة اقتصادية جديدة (Carrillo, 2015)؛ والدول المتقدمة التي أعطت البحث العلمي عناية فائقة وجعلته ضمن أولويات اهتماماتها استطاعت أنْ تحصد العديد من مخرجاته وتطبقه في الكثير من احتياجات المجتمع كعامل وقائي وعلاجي، لما يواجهه المجتمع من مشكلات متنوعة اقتصادية واجتماعية.(الوذينانى، ٢٠٠٧، ٢٤) ولذا تولي دول العالم المتقدم عناية كبيرة بتفعيله، خاصة في أكثر المجالات تأثيراً في المتعلم وهو مجال التعليم.

وتقوم المدرسة بدور مهم في تحقيق التربية والتعليم والتثقيف وكل من هذه الأدوار وله الكثير من الآليات والاستعدادات لتحقيقه، ويمثل تحقيق المعرفة بشكل فعَّال العامل المشترك بين كل هذه المهام، وخاصة تلك المعرفة التي يجب أنْ يمتلكها المعلمون. ومنها: معرفة المحتوى التربوي ومعرفة المناهج الدراسية، ومعرفة الموضوع وبنيته التنظيمية.(Rollnick, 2017) ويتميز البحث العلمي في في التعليم بتوفير التعلم عن طريق العمل والبحث التجريبي والتطوير؛ بقياس تعلم الطالب في الفصول الدراسية، باستخدام الأساليب المتنوعة من حكم المعلم وإجراء البحوث أو القرارات المتعلقة بالأمور التعليمية(Hegarty,2001,16)، لذا ينبغي إكساب التلاميذ القدرات البحثية وتعزيزها لإعدادهم للوظائف أو التقارير المستقبلية؛ ولاختبار صلاحية الأدوات أو الإجراءات أو التجارب؛ ولكى يتحقق ذلك فيلزم

الطلاب بناء قاعدة حقيقية للمعرفة تمكنهم من الرجوع لها.(وزارة التربية والتعليم فلسطين، ٢٠١٥)

والمقررات الدراسية في التعليم قبل الجامعي وثيقة رسمية للتعليم، يلتزم بها المعلمون بأفكارها وموضوعاتها، وإن اختلفت طريقة التدريس التي يستخدمونها في تحقيق ذلك، وينبغي أن تكون مبنية على المعرفة العلمية والبحث العلمي، وتقوم بدور فعّال في إكساب التلاميذ مهاراته، ومقررات اللغة العربية واحدة منها.

والبحث الحالي يحلل مقررات اللغة العربية بهدف الوقوف على مدى تضمينها لخصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي.

مشكلة البحث:

مهارات التفكير العلمي والبحث العلمي تعتبر موضوعًا ومهارات للحياة يتعلمها الطلاب ويمارسونها في حياتهم التعليمية والحياة اليومية، ولا تتوقف عما يدرسه الطلاب ويتعلمونه، ولأن المقررات الدراسية للغة العربية في المراحل التعليمية إطار متكامل يشمل: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة التعليمية والتقويم بطريقة تفاعلية، وهو الوثيقة المرجعية الأساسية للمعلم فالاتجاهات الحديثة تؤكد على ضرورة أن يحتوي على مهارات البحث العلمي.

وتهدف المناهج الدراسية القائمة على خصائص المعرفة إلى: تمكين الطلبة من إجراء أنشطة بحثية متنوعة في المدارس، وتمكينهم من إجراء أنشطة بحثية تقع ضمن الأنشطة التعليمية وتشجيع الطلبة على إبراز دورهم القيادي والريادي المستقبلي في المجتمع.

وتشير الدراسات السابقة إلى: ضعف التدريب العملي، وضعف مهارات البحث المعرفي لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية(الزواوي، ٢٠٠٧)، وعدم

قدرة الطلاب على توظيف مناهج البحث العلمي وضعف توظيف أدوات المعرفة الحقيقية، والقدرة على النقد والتحليل والاستنتاج، واتخاذ القرار وتوظيف المعلومات وضعف مهارات التفكير العلمي. (الكساسبة، ٢٠١٣)، (هويمل، ٢٠١٨) (Ambusaidi, 2000)، على الرغم من أن البحث العلمي أحد المتطلبات الأساسية للطلاب؛ لتكوين شخصية علمية تتسم بخصائص: التفكير الناقد، واتخاذ القرار، والتنافسية العالمية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦)، أما بالنسبة لمناهج اللغة العربية فلا تتناول مهارات البحث العلمي ولا تشجعه لدى الطلاب، (اليوبي، ٢٠١٤)، (المؤتمر الدولي الرابع بالشارقة، ٢٠٢٠) فاللغة العربية في حاجة إلى تضمين معارف ومهارات المستقبل، فينبغي أن تقوم على المخرجات التعليمية الآتية: تنمية عمليات التفكير. والقدرة على الإنتاج المعرفي، ...و أن تكون متكاملة تعين علي إدراك التداخل والاندماج بين الحقول المعرفية، وتساعد الطلاب على إدراك تكامل المعرفة، وتكوين نظرة شاملة للظواهر المختلفة (شحاته، ٢٠٠٨، ٢٥٣) وكذلك حاجة مناهج اللغة العربية إلى مهارات التفكير المستقبلي أو مهارات القرن الحادي والعشرين ومنها: مهارات الحوار، والنقاش، والنقد، والتفكير والتحليل والربط، والاستنتاج؛ ومن ثم فالمتعلمون ينبغي أن يمتلكوا هذه المهارات ليتعايشوا، ويتواصلوا مع الآخرين، ويتمتعوا بقبولهم، ويواكبوا التطورات الحديثة، من خلال الطرائق التفاعلية التي تركز على المهارات والممارسة والأداء. (عوض، ٢٠١٩، ٢٧)

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: **ما مدى اشتمال مقررات اللغة العربية على خصائص المعرفة القائمة علي البحث العلمي؟**

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- ما البحث العلمي، وما أنواعه، وما خصائصه؟
- ما خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي؟
- ما مدى اشتمال مقررات اللغة العربية للصفوف الأول والسادس الابتدائي والثالث الإعدادي والثالث الثانوي على خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي؟

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه:

- يحلل مقررات اللغة العربية في الصفوف الأول والصف السادس الابتدائي والثالث الإعدادي والثالث الثانوي في ضوء مدى اشتمالها على خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي.
- يوجه القائمين على إعداد مقررات اللغة العربية إلى تضمين المعرفة القائمة على البحث العلمي في أهدافها ومحتواها وأنشطتها وأساليب تقويمها.
- يوجه أنظار الباحثين إلى إعداد بحوث عن البحث العلمي ومهاراته وخصائص المعرفة القائمة عليه في اللغة العربية وفروعها وفنونها.

أهداف البحث:

تحديد مدى اشتمال مقررات اللغة العربية في الصفوف الأول والسادس الابتدائي والثالث الإعدادي والثالث الثانوي على خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي.

أدوات البحث:

- استمارة تحليل محتوى مقرر اللغة العربية في ضوء خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي.

مصطلحات البحث:

المعرفة:

المعرفة هي " مفهوم شامل وعام بكل ما يحيط بالإنسان من أحكام وتصورات ومفاهيم ومعتقدات في مختلف مجالات النشاط الإنساني. " وهي " ذلك الرصيد الهائل من العلوم والمعلومات التي اكتسبها الإنسان خلال مسيرته الطويلة بحواسه وفكره وعقله." وينظر أيضا إلى المعرفة بأنَّها " شبكة مفهومية تتضمن كل الأنماط المعرفية في حقبة زمنية معينة." وعليه تشمل المعرفة مجموع المعارف الروحية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية والعلمية في الوقت نفسه.(وهيبة، ٢٠١٢)

كما يحددها قاموس أوكسفورد بأنها المهارات المكتسبة من قبل شخص ما من خلال التجربة أو التعليم والفهم النظري أو العملي لموضوع ما، والحقائق والمعلومات، والوعي أو الخبرة التي اكتسبها من الواقع أو من القراءة أو المناقشة.(Oxford University)

والمَعرِفَة في البحث الحالي هي الإدراك والوعي وفهم الحقائق عن طريق العقل المجرد أو بطريقة اكتساب المعلومات بالإجراءات العملية وتفسير النتائج بأسلوب بحثي.

البحث العلمي:

يتكون مصطلح "البحث العلمي" من كلمتين "البحث" و"العلمي"، يقصد بالبحث لغوياً: التقصي عن حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور، أما كلمة

"العلمي" فهي كلمة تنسب إلى العلم، والعلم معناه المعرفة وإدراك الحقائق، والإحاطة والإلمام بالحقائق، وكل ما يتصل بها، ووفقاً لهذا التحليل، فإن "البحث العلمي" هو عملية تقصي منظمة بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بغرض التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها".

وأورد (عليان، ٢٠٠١، ١٧– ١٨) عددًا من تعريفات البحث العلمي، ومنها تعريف Whitney للبحث العلمي بأنه: استقصاءٌ دقيقٌ يهدف إلى اكتشاف حقائقَ وقواعدَ عامَّة يمكن التحقُّق منها مستقبلاً، وهو استقصاءٌ منظَّمٌ يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقُّق من صحتها باختبارها علميّاً، ويعرف ماكميلان وشوماخر للبحثَ العلميَّ بأنَّه: " عمليَّة منظَّمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرضٍ معيَّن، والوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم.

والبحث العلمي نشاط علمي منظم، وطريقة في التفكير واستقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف الحقائق، معتمداً على مناهج موضوعية من أجل معرفة الترابط بين هذه الحقائق واستخلاص المبادئ العامة والقوانين التفسيرية.(قاسم، ٢٠١٢)ـ وهو وسيلة يحاول من خلالها الباحث دراسة ظاهرة أو مشكلةٍ ما وتعرُّف العوامل المؤثِّرة في ظهورها أو في حدوثها للتوصُّل إلى نتائج تفسِّر ذلك، أو للوصول إلى حلٍّ أو علاج لذلك الإشكال.(نور الدين، ٢٠١٥، ٨)

ويقصد بالبحث العلمي في البحث الحالي: المهارات التي تقوم على بناء شخصية الطلاب العلمية والتي ينبغي أن تشتمل عليها مقررات اللغة العربية.

خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي:

إذا كانت المعرفة هي حصيلة الامتزاج بين المعلومة والخبرة والمدركات الحسية والقدرة على الحكم والمعلومات ووسيط لاكتساب المعرفة ضمن وسائل عديدة كالحدس والتخمين والممارسة الفعلية والحكم بالسليقة، ونستخدم كلمة المعرفة لتعني أننا نمتلك بعض المعلومات، وبذلك نكون قادرين على التعبير عنها. ومع ذلك فهنالك حالات نمتلك فيها المعلومات، ولكن لا نعبر عنها. (رزوقي، ٢٠٠٣، ٢٧٥)؛ لذا فإنَّها تتطلب الدقة والموضوعية، فالعلم فرع من المعرفة أو دراسة التعامل مع مجموعة من الحقائق أو حقائق مرتبة بشكل منهجي وتبين تشغيل القوانين العامة، والمعرفة المنهجية المكتسبة من الملاحظة والتجريب، وهو فرع من فروع العلوم الطبيعية أو الفيزيائية(Casey, 2012,5).و هو نوع من المعارف التي تتسم بالوحدة والتكامل والنسقية، كما يعتمد العلم على مبادئ تميزه عن باقي أنواع المعارف الأخرى، وبتعبير آخر فإن العلم هو " المعرفة المصنفة التي تمّ الوصول إليها بإتباع قواعد المنهج العلمي الصحيح مصاغة في قوانين عامة للظواهر الفردية المتفرقة." (وهيبة، ٢٠١٢)

وعليه فالمعرفة أشمل وأوسع من العلم، فالعلم يقوم على دراسة وتحليل الظواهر، وهو جزء من المعرفة، بمعنى آخر فالمعرفة شاملة وعامة تتضمن مختلف الجوانب الإنسانية في شتى المجالات والتخصصات، فإذا استطاع الإنسان في مجال معين وتخصص دقيق أن يحدد ذلك المجال المعرفي بدقة ويقوم بالتجارب العلمية، ويصل إلى نتائج دقيقة فيما يتعلق بذلك الجانب المعرفي، ففي هذه الحالة تصبح تلك المعرفة علمًا قائمًا بذاته. (وهيبة، ٢٠١٢)

المعرفة القائمة على البحث العلمي مجموعة من الخصائص التي تتميز بها المعرفة، وفي ذات الوقت تستند إلى البحث العلمي، وتقوم عليه مثل: الموضوعية والدقة والتحقق والتفسير الموجز والإمبريقية والتفكير الاحتمالي.

أما التعريف الإجرائي لخصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي فهي: **مجموعة من الخصائص المرتبطة بالمعرفة، وتميز هذه المعرفة عندما تكون معرفة علمية – حيث تُعَّد المعرفة أكثر شمولاً من العلم – وفي ذات الوقت مرتبطة وقائمة على البحث العلمي، الذى يتصف بعدد من الخصائص التي تعتمد عليها المعرفة العلمية، وهذه الخصائص هي: الموضوعية والدقة والتحقق والإمبريقية والتفسير الموجز والتفكير الاحتمالي.**

إجراءات البحث:

يسير البحث الحالي وفق الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت خصائص المعرفة والبحث العلمي، وأهمية تضمين خصائص المعرفة والبحث العلمي في اللغة العربية.
- إعداد استمارة تحليل محتوى لخصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي.
- تحليل كتب اللغة العربية للصفوف الأول والسادس الابتدائي والثالث الإعدادي والثالث الثانوي، والتأكد من صدق وثبات التحليل.
- رصد نتائج تحليل كتب اللغة العربية على عينة البحث من الكتب.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للبحث
خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي
في مناهج اللغة العربية

اللغة العربية لغة علمية، تقوم على البحث العلمي والمعرفة العلمية في البحث فيها كلغة من اللغات، كما أنها لغة تعليمية بحثية يقوم من خلالها الطلاب باكتساب المهارات البحثية بممارسة أنشطة تعليمية لغوية ينبغي أن تتضمنها مقرراتها في المراحل التعليمية التي يدرسها المتعلمون. ويتناول الإطار النظري للبحث: خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي، ومناهج اللغة العربية والمعرفة القائمة على البحث العلمي.

أولاً: خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي.

تباينت الاتجاهات في تحديد أدوات المعرفة ومصادرها كالتالي:

- **الاتجاه العقلي:** ويرى أن الانسان يعتمد على عقله في الاستدلال ومعرفة ما يحيط به، وأنه القوة الفطرية التي تكسبه المعرفة التلقائية دون التعرض للتجارب.
- **الاتجاه التجريبي:** فالتجربة أكبر برهان وأسلوب لاكتساب المعرفة.
- **الاتجاه الحسي:** يرى العقل مجرد وهم وليس سبيلاً للمعرفة، وقدّم للعالم براهين حول أهمية الحدس في المعرفة والتي تقوم على التجربة الوجدانية.
- **الاتجاه البراجماتي:** مجموعة المبادئ التي تشير إلى أن الفكر وسلامته هو ما يعمد إليه الانسان لاستخدامه للوصول إلى المعرفة، وبالتالي الحصول على نتائج ناجحة.

(*Britannica Encyclopedia, 2015)*

وتتنوع تصنيفات المعرفة ومنها: المعرفة المستمدة من البحوث الأولية، والمعرفة المستمدة من المنح الدراسية والمراجعة، والمعرفة المتضمنة في المواد والإجراءات والمعرفة الموجودة لدى الممارسين والمعرفة الموجودة في المناهج الدراسية واختبار الفصول الدراسية. والمعرفة الفنية (الهياكل التوضيحية أو نماذج المجال).((Abell, S.K. ,2007)

بينما صنَّفها كل من: Quintane وآخرون إلى: المعرفة المنظمة بشكل عام، كما في الحقائق أو المبادئ؛ والمعرفة المكتسبة من قبل دراسة منهجية، والمعرفة التي تعتمد على: مجموعة من الأساليب والعمليات ومنها: المراقبة، والقياس، والتقدير، والاستنتاج، والمعرفة التي تعتمد على: الملاحظة والاستدلال، وتتضمن هذه الملاحظة جمع المعلومات باستخدام الحواس الخمس، بينما الاستدلالات تفسيرات تستند إلى الملاحظة التي تؤدى للمعرفة (Casey, 2012,7-15)، والمعرفة الحسية التي يتحصل عليها الإنسان عن طريق حواسه، وهذا النوع من المعرفة يقتصر على مجرد ملاحظة بسيطة تقف عند مستوى الإدراك الحسي العادي دون أن تتجه هذه المعرفة إلى إيجاد الصلات أو تسعى إلى إدراك العلاقات القائمة بين الظواهر، والمعرفة الفلسفية (التأملية): وفيها ينتقل تفكير الإنسان من مرحلة الإحساس إلى التأمل في الأسباب البعيدة (ما وراء الطبيعة) والموضوعات المعقدة كالبحث عن الموت والحياة، وصفات الخالق ووجوده، وهذا النوع من المعرفة يتحصل عليه الإنسان باستخدام فكره، حيث يستخدم أساليب التفكير والتأمل الفلسفي لمعرفة الأسباب والحتميات البعيدة للظواهر، مما يتعذر حسمه بالتجربة. (وهيبة، ٢٠١٢)

وهناك من قسّم المعرفة إلى الأنواع الآتية:

البحث التربوي

- المعرفة المعيارية: وهي تحتوي ما ينبغي أن يحدث.
- المعرفة التنظيمية: تعرض المعرفة باعتبارها سلعة موضوعية Quintane (&Casselman, 2011, 17)
- المعرفة العلمية: هي المعرفة المشتقة من البيانات والأدلة التي تم جمعها عن طريق الملاحظة والفرضية والتجربة والتوصل إلى تفسير الظاهرة بصورة علمية، وعندما يكرر التجربة عدة مرات؛ ليتوصل إلى نفس النتيجة، فالمعرفة في هذه الحالة هي معرفة علمية، وتقوم أساسا على الأسلوب الاستقرائي يعتمد على الملاحظة المنظمة للظواهر وفرض الفروض وإجراء التجارب (Casey, 2012,8).

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على مدى نجاح مصدر المعرفة ونقل المعرفة إلى المتلقي. ومنها:

- الثقة والمصداقية: فإذا لم يكن المصدر ذا مصداقية، فسيكون من الصعب إقناع المستقبل بالاستفادة من المعرفة التي سيتم نقلها. (Eppel، 2003، p. 31) فالمصدر هنا هو المعلم والكتاب المدرسي الذى يقوم بتأدية دوره في إكساب الطلاب المعارف والمعلومات ومهارات البحث العلمي بمهارة عالية.
- الدافعية بين المستفيدين لاستيعاب المعرفة والاستفادة منها: فيؤثر على نقل المعرفة بنجاح بين الأطراف، فوجود دافعية بين مصدر المعرفة وبين متلقيها يحقق الاستفادة الكاملة المرجوة منها
- استيعاب المستفيدين: قدرة الطلاب على تفسيرها واستيعابها وتطبيق المعرفة الجديدة.

البحث العلمي:

البحث العلمي يعنى محاولة اكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بتقصي دقيق ونقد عميق، ثمُّ عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك.(سكيك، ٢٠١١)، والطريق الوحيد للمعرفة حول العالم مرتبط بالعلم وطرقه المختلفة ، ويستخدم لتأكيد حقائق أو نتائج سابقة أو لحل مشكلات قائمة أو جديدة أو لدعم برهنة أو تطوير نظرية.

وهو أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثقة وتدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات باتباع أساليب ومفاهيم علمية بقصد تأكيدها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها، ومن ثم التوصل إلى نظريات جديدة أو برهنة أخرى والتنبؤ بحدوث ظواهر والتحكم في أسبابها.

ومن مناهج البحث العلمي: المنهج الاستنباطي، والمنهج الاستقرائي، فالمنهج الاستنباطي هو انتقال الذهن من العام الى الخاص ويتولى رفع الغموض عن الموقف العلمي في أي واقعة من وقائع الحياة، وهو أحد عمليات الاستدلال العقلي الذي يستخدم في العلوم المختلفة؛ لذا فهو عملية استخلاص منطقي ينتقل فيه الباحث من المقدمات إلى النتيجة التي تكون متضمنة في المقدمة، وهذه الطريقة يطلق عليها الاستدلال، أما المنهج الاستقرائي: فهو عملية استدلال يرتقي فيه الباحث من الحالات الجزئية إلى الحكم العام، وينتقل إلى نتيجة غير متضمنة في المقدمات (الهنداوي، ٢٠١٦).

ويجب أن يُظهر البحث إمكانية للنجاح والتقدم المعرفي، وبالتالي تعزيز آفاق المستقبل الوظيفية للباحث ومبدأ الكتابة العلمية هو الصدق والثقة والأخلاق، وتجنب أي نوع من أنواع التصنيع والتزوير والانتحال وما إلى ذلك، فالكتابة العلمية

البحث التربوي

الصادقة هي تحدي جدير يمنح الباحث الطاقة والثقة والسمعة الطيبة والنجاح الشخصي (Balakumar & Jagadeesh, 2011)

ويمكن تصنيف البحث العلمي: بعدة طرق كالآتي:

- وفقًا لتقنيات جمع البيانات: كالملاحظة، والتجريب.
- وفقًا للعلاقات السببية: كالوصف، والتحليل.
- وفقا للعلاقات مع الوقت: بأثر رجعي، الاحتمال، الاستعراض.
- وفقًا للوسيلة التي يتم تطبيقها من خلالها: المختبر، والبحوث الوصفية الاجتماعية. مثل سلسلة من الحالات، دراسات المراقبة Çaparlar, (2016, 44)

ومن متطلبات تحقيق الطريقة العلمية في البحث العلمي:

- **التكرار:** فإذا كان على الباحثين الآخرين إجراء نفس الدراسة، فيجب أن يكونوا قادرين على الحصول على نتائج مماثلة، إن لم تكن متطابقة.
- **الدقة:** على الرغم من صعوبة التعميم النظري في كثير من الأحيان، يجب بذل الجهود لتحديد هذه المفاهيم بدقة بطريقة تجعلها مفيدة للآخرين في قياس مثل هذه المفاهيم ونظريات الاختبار العلمي. **القابلية للتغيير:** يجب تقديم كل مبدأ علمي بحيث يمكن انتقاده ودحضه، وعندما تغيب هذه الميزة، فلا يمكن الإشارة إلى ذلك كنظرية علمية، وتكون المعرفة فيها غير علمية.
- **التحقق:** النظريات العلمية، يتم اختبارها والتأكد من صحتها، حيث يتم عرض النظريات في أشكال شاملة بالتزامن مع مفاهيم يمكن قياسها واختبارها بدقة. (Alakwe, 2017))

وتتنوع أهداف البحث العلمي وفقاً لنوعه وطبيعة النتيجة التي يتوصل إليها، ومن أهم أهداف البحث العلمي ما يلي:

- **الوصول إلى حقائق جديدة:** باستخدام التفكير المنهجي وتحليل الظواهر والمشكلات والسعي لإيجاد حلول محققه لها، مع الاستناد على الحقائق الموثوقة، بما يتيح استنتاج حقائق وتوصيات جديدة.
- **الوصف العلمي:** من خلال تحليل ظاهرة ما، وتتبّع أساسها وتفنيد مسبباتها وتحليل أعراضها للوصول إلى الوصف العلمي الدقيق لها، باكتمال أجزاء البحث العلمي وتحليل المشكلة أو الفرضية ومكوناتها وتداعياتها الظاهرة والمستترة والتوصل لوصف موضوعي يشمل التوجيهات للحلول الأمثل.
- **التنبؤ بالمستقبل:** وهو تنبؤ مبني على الدليل العلمي والمنهجية الموثقة والخطوات المنطقية المتتالية، كل ذلك يكفل الوصول إلى معرفة مستقبلية أقرب ما تكون للحقيقة مع البحث العلمي الصحيح.
- **تقديم حلول منطقية للمشكلات:** يدور موضوع البحث العلمي حول مشكلة يلجأ الباحث لتفنيدها وحلها عن طريق البحث وطرح الفرضيات والملاحظة والقياس وغيرها، ويتمكن من طرح جملة من الحلول المدعمة بالدلائل العلمية والتجارب الميدانية.

وتكمن أهمية البحث العلمي في أنه:

- طريقة علمية منظمة في مواجهة المشكلات اليومية والعامة.
- يزودنا بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا وتحسين عملنا وتطوير أنفسنا.

- يرفع كفاءة الفرد لإنجاز عمل معين.
- يحقق طموحات المجتمع المادية والتعليمية والثقافية.
- يجلب الكثير من المنافع، وذلك لأن العلم والتكنولوجيا اللذين يرتبطان بالبحث العلمي، يمثلان ملكية عامة لكل الشعوب والأفراد، وتقع على عاتق الباحثين مسؤوليات خاصة في تحقيق المنفعة العالمية من خلال العمل على زيادة المعرفة.
- يجمع الناس معاً من مختلف المناطق والأمم والثقافات في تفاهم واحترام متبادل عن طريق البحوث التعاونية، فالمعرفة العلمية رصيد من الخبرة والفكر المشترك.
- يساعد على قبول أو رفض التغيير وآثاره البعيدة في المجتمعات.
- ينمي الرغبة في مواجهة التحدي لحل المسائل العلمية.
- يستخدم البحوث عن الشك في نتائج بحوث ودراسات سابقة واكتشاف مدى جدية هذه الدراسات والأبحاث.
- يساعد نتائج البحوث على إتقان العمل وزيادة كفاءته، وبالتالي زيادة الإنتاج من السلع والخدمات.
- ينمي حب الاستطلاع وتعرف الجديد واكتشاف المجهول.
- يساعد الباحث على تنمية قدراته. (عطوى، ٢٠٠٧، ٤٢)

ثانياً: مناهج اللغة العربية والمعرفة القائمة على البحث العلمي

يجب على المعلمين بجميع تخصصاتهم التمييز بين المعرفة بالموضوع والمعرفة المهنية، وأن يتعمقوا في المنهج العلمي، وأن يتعلم كل منهم إجراءات توليد المعرفة والتحقق منها والمهارات المناسبة، والانغماس في قاعدة المعرفة العلمية. (Hegarty, 2001, 3)، ويحدث ربط فرص التعلم وزيادة مهارات البحث العلمي للطلاب بشكل أكثر وضوحًا، عندما يكون المعلمون ذوي معرفة واسعة وعميقة بموضوع محدد والاهتمام بالدقة والتحقق في المعامل العلمية اللغوية، وعلى وعي بالمفاهيم البديلة الشائعة والنماذج العلمية يمكن أن توفر فرصًا تعليمية ثرية لطلابهم.(khourey & Fenk, C., 2009)(Arzi, White, 2007, 91)

ويلاحظ أن الباحثين والمؤلفين يقومون بإعداد الكتب المدرسية بعناية وفقًا للسياسات التعليمية المتعلقة بالمناهج الدراسية، ولكن عندما يتعلق الأمر بتنفيذها في الفصول الدراسية لا يتحقق الهدف من تطبيق منهج معين لعدة أسباب منها: معتقدات المعلمين ومعرفتهم وكفاءاتهم ووجهات نظرهم الخاصة حول المناهج الدراسية، ولذا من الجدير أن يتمتع المعلمون بمعرفة غنية ومرنة بالمواد التي يقومون بتدريسها... وفهم الحقائق والمفاهيم الأساسية للتخصص، وكيفية ارتباط هذه الأفكار والعمليات المستخدمة لإقامة معرفة جديدة (Borko, H. 2004, 33) حيث أثبتت الدراسات أنَّ المعلمين الذين يعانون من ضعف المحتوى المعرفى يفتقرون إلى الثقة لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلاب، لذا ينبغي من ينبغي أن تشتمل الكتب المدرسية على التعلم الاستكشافي القائم على النشاط. shama (Chunawala, 2011) ومن الأساليب التي يمكن أن يستخدمها المعلمون لتنمية البحث العلمي لدى الطلاب: معرفة محتوى المقررات الدراسية وكيفية تطوير تدريس هذا المحتوى من خلال استراتيجيات جديدة وتطوير المحتوى المعرفي، واستخدام

البحث التربوي

خرائط وتسجيلات الفيديو للدروس والأدلة والأنشطة الإثرائية في الفصول الدراسية، وإجراء مناقشات ومحاورات مفتوحة مع الطلاب، وتدريب الطلاب على التعامل مع الأدلة العلمية وعمليات الاستقصاء، والتعلم بالممارسة والتعلم عن طريق التفكير، والتجارب والعروض العملية، وتوظيف المختبرات على اختلافها، ومهام التقييم العلمي،(Rollnick, 2017) (Heywood,D.S, 2007, 39) Ratcliffe and (Millar ,2009, 44)، واستخدام استراتيجية KWLH حيث كان لها تأثير إيجابي في تطوير كل من أساليب التفكير الهيكلي والتحليلي والواقعي. (Embarak, 2019)، وطريقة المشروعات إحدى الطرق الفعّالة في تنمية مهارات البحث العلمي في مهارات (حل المشكلات – التفكير الناقد – الاتصال) في مادة اللغة الانجليزية. (القرالة، ٢٠١٦).

وتشير الدراسات إلى أن أعلى نسبة مهارات للبحث العلمي لمعلمي الطلبة الموهوبين كانت في مهارة عرض البيانات، وأقل المهارات كانت لمهارتي تصميم البحث وجمع البيانات وطرقها وأدواتها. (الزهراني، ٢٠١٤) وأن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية لمهارات البحث العلمي كانت متوسطة في مهارات: كتابة البحث العلمي والمهارات الإجرائية في البحث العلمي، والمهارات العلمية في البحث العلمي والمهارات الشخصية، ومهارات نشر البحث العلمي.(عبود، ٢٠١٨).

وقامت (الحجري، ٢٠١٢) بدراسة كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الحادي عشر والثاني عشر في سلطنة عمان وتوصل إلى أنها: قد احتوت على مهارات البحث العلمي التالية: مهارات تحليل البيانات وتفسيرها ومناقشتها، ثم مهارات اختيار المشكلة البحثية، ومهارة كتابة تقرير البحث، ومهارات المنهجية

.٤٣٣.

البحثية وإجراءاتها، ومهارات الخطة البحثية، وأن هناك حاجة إلى التركيز على مهارات البحث العلمي المتعلقة بإعداد الخطة البحثية واختيار المنهجية المناسبة، ومهارات صياغة العنوان وتحديد الهدف والمبررات وتحديد المنهاج المناسب، وبناء الأداة البحثية التي تحقق الغرض من الدراسة، خاصة كتب الصف الثاني عشر.

وتوصلت دراسة (الناقة والعامودي، ٢٠١٥) إلى أثر عملية إثراء الوحدة التعليمية بمضامين الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير العلمي، والمبادئ العلمية، واشتملت أدوات الدراسة على: (اختبار لمهارات التفكير العلمي، واختبار للمبادئ العلمية، وقائمة بمهارات التفكير العلمي في مهارات: بناء النماذج، والتجريب والقياس، والتنبؤ، والاستنتاج، والتصنيف، والملاحظة.

وأظهرت نتائج دراسة بعاره والقاعود والجوارنة (٢٠١٩) أن كتاب التاريخ لطلاب المرحلة الأساسية العليا للصف العاشر تتسم بالتدرج والتتابع المنطقي لمهارات ومعارف المصادر الأصلية، يليه كتاب الصف التاسع وفي المرتبة الأخيرة كتاب الصف الثامن، مما يؤكد وجود استراتيجية واضحة لدى مؤلفي كتب التاريخ تراعي التدرج في تضمين هذه المهارات البحثية، وبالتالي تدرج إكسابها للطلاب.

وأشارت نتائج دراسة (الديات والحديدي، ٢٠١٩) إلى أنّ درجة تطبيق معلمي غرف المصادر لاستراتيجيات القراءة كانت مرتفعة، أما بالنسبة لاتجاهاتهم نحو البحث العلمي وممارساته فكانت سلبية، ودرجة تطبيق المعلمين لاستراتيجيات القراءة المستندة على الأدلة العلمية واتجاهاتهم نحو البحث العلمي تختلف باختلاف مؤهلاتهم العلمية، وخضوعهم لأي شكل من أشكال التدريب.

وقامت (Ajidah, 2017) بتحليل وتطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل العلمي، لتعليم اللغة العربية لطلاب الفصل الخامس من المدرسة الابتدائية

البحث التربوي

الإسلامية، على نموذج ديك وكاري، بتحليل الاحتياجات والمشكلات، وتصميم الإنتاج، ثم تطوير الإنتاج، ثم التجربة وتقويم الإنتاج، وقامت الباحثة بالتطبيق على طلاب الصف الخامس الابتدائي، ومن خلال التحكيم العلمي والبحثي فقد حصل الكتاب التعليمي المطور على نسبة ٨٧، ٦١ % من خبير تصميم الوسائل، ونسبة ٨٣، ٦٣ % من خبير محتوى الكتاب، وحصلت لغة الكتاب على نسبة ٩٥، ٢٣% من خبير تصميم تعليم اللغة العربية، وكانت نسبة فعالية الكتاب التعليمي في التطبيق الميداني على الطلاب ٩٦%. وقامت دراسة البنا وزايد (٢٠١٣) بتحليل المضامين الإبداعية "قيم الإبداع" في مقررات التعليم الابتدائي، والتي تسهم في تشكيل الطفل المبدع، وتوصلت الدراسة إلى أن قيمة التفكير العلمي وتقدير العلم كانت أكثر قيم الإبداع تضمينًا في مقررات اللغة العربية (٢٦,٨%) يليها قيمة حرية التعبير (٢٤,٤%)، ثم الخيال العلمي والطموح (١٠,٦%) ثم قيمة الاستكشاف بنسبة (٨,٩%)، وقيمة التعلم الذاتي (٨,١%). أما بقية قيم الإبداع المطروحة في الدراسة فجاءت متدنية، وخاصة قيم الاستقلالية، والتجديد، واحترام الوقت، والحوار الحضاري.

وتوصلت دراسة(المحياوي وحاجي، ٢٠١٧) إلى نتائج عديدة منها: أن أنشطة كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي راعت مهارة الطلاقة بدرجة متوسطة بلغت نسبتها (٣٠%)، بينما رُوعيت مهارة المرونة بدرجة ضعيفة بلغت نسبتها (١٩%)، في حين بلغت نسبة مراعاة مهارة الأصالة(٢٩,٥%)بدرجة متوسطة. ونسبة مراعاة مهارة التفاصيل (٢١,٥%) بدرجة ضعيفة. وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أبرزها: توجيه نظر القائمين على تخطيط وتأليف مناهج اللغة

العربية إلى مراعاة التعريفات الإجرائية التي تعكس طبيعة مهارة الأصالة بصورتها الدقيقة.

كما أظهرت نتائج دراسة (البري، ٢٠١٣) أن كتاب لغتنا العربية للصف السادس الأساسي اشتمل على (١٩) مهارة فرعية للتفكير الناقد، وقد تكررت (٣٣٣) مرة، موزعة على خمس مهارات رئيسة هي: مهارة التعرف على الافتراضات، ومهارة التفسير، ومهارة الاستنتاج، ومهارة التحليل، ومهارة التقويم.

وحللّ (الضبة، ٢٠١٣) كتب اللغة العربية في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي للمرحلة الأساسية الدنيا، وقد أسفرت النتائج عن: احتواء كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة (الأول–الثاني–الثالث) على المهارات الفرعية الثلاث لمهارات ما وراء المعرفة (المهارة المفاهيمية– المهارة السياقية– المهارة الإجرائية)، حيث تفاوت توزيع هذه المهارات على أسئلة الكتب الثلاثة بشكل غير متوازن، كما افتقرت كتب اللغة العربية لكثير من المهارات الفرعية الفردية للمهارات الثلاث التي تعتبر ضرورية لبناء الشخصية المتكاملة القادرة على مواجهة الحياة ومشكلاتها.

و البحث العلمي اللغوي يتضمن الكثير من المهارات البحثية مثل: البحث في المعاجم والقواميس اللغوية، وتقصي دلالات الألفاظ المختلفة، والبحث في الانترنت في المجال اللغوي عبر الرحلات المعرفية، والاستنتاج اللغوي والتحليل المنطقي، وكتابة تقرير علمي حول موضوعات لغوية.

وربط اللغة العربية بالمعرفة والبحث العلمي يؤدي إلى: تكوين نواة للتنمية المؤسسية القائمة على اللغة العربية وعلى المعرفة، والبحث العلمي والإنتاج والإبداع له أثر بالغ في تقوية مكانة اللغة عند أهلها، والإنتاج الاقتصادي المعرفي وتفاعل العلم اللغوي والبحث في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتأكيد على

.٤٣٦

البحث التربوي

أهمية اللغة العربية في تطوير الوطن العربي والحفاظ على أمنه اللغوي والثقافي.(اليوبي، ٢٠١٤) كما يؤكد على تحقيق اقتصاد قائم على المعرفة والصناعة اللغوية، ودعم مشروع النهوض باللغة العربية للتوجّه نحو مجتمع المعرفة، ودعم بحوث العلماء والباحثين ودراساتهم ومشاريعهم، والتطبيقات الحاسوبية ذات الجودة العالية في اللغة العربية،، وإثراء المحتوى الرقمي العربي بمصادر ومراجع علمية حديثة باللغة العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٩).

ومن المهارات التي ينبغي أن تشتمل عليها مقررات اللغة العربية في ضوء خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي):

– **الموضوعية:** وتشتمل على: التمسك بالروح العلمية والتطلع دائمًا إلى معرفة الحقيقة فقط، والابتعاد قدر الإمكان عن التزمت والتشبث بالرؤية الأحادية المتعلقة بالنتائج، والاعتراف بالحقيقة. (قاسم، ٢٠١٢)، كما تتضمن: موضوعية المنتج والموضوعية العملية، وعرض حقائق العلم بطريقة علمية مجردة، وينطلق من: النظريات والقوانين والنتائج التجريبية والملاحظات – تمثيلًا دقيقًا للعالم الخارجي، ولا تتبع الرغبات أو الأهداف أو القدرات أو الخبرة والالتزام بالعمليات والأساليب التي تميزه معتمدة على القيم الاجتماعية والأخلاقية، وعدم التحيز الفردي والغياب الكامل والمطلق لذاتية الفرد (مزاجه، ثوقافته، وإيديولوجيته وأحكامه المسبقة واستنتاجاته) في عمله العلمي، أي في جميع مراحل وخطوات البحث العلمي، سواء فيما يتعلق ببناء الموضوع وصياغة الإشكالية أو عند بناء الفروض العلمية، وذلك حتى يصل المتعلم الباحث إلى حكم علمي دقيق يمكن تعميمه، كما أنَّ

العلم يستخدم الأدلة العقلية والبراهين المنطقية المستقلة عن العوامل الشخصية والذاتية."

الدقة: تعتبر من أهم الدعائم التي يقوم عليها الفكر العلمي، حيث تتميز المعرفة العلمية بالدقة سواء في المفاهيم أو التساؤلات، أو دقة الفروض والتجارب والاستنتاجات والتعميمات. وبعد جمع البيانات، يتم تحليلها، وغالبًا ما تستخدم الإحصائيات والحسابات، ويتم استخلاص النتائج، كما تجعل البحث العلمي ذا قيمة وأهمية كبيرة، ويتأكد ذلك عندما ننظر إلى الأنظمة المختلفة، التي تمثل مجموعات من الأجزاء المترابطة العلوم.*(wood, 2008)*

التحقق: من خلال تبادل البيانات وإنتاج المعرفة التي تكون مشتقة من الدمج أو المقارنة أو الجمع أو إعادة التحليل أو التكامل Towne & Wise and (Winters, 2004,39)، والحصول على المعرفة، والدراسة من خلال الملاحظة، ودراسة الإجراءات وردود الفعل التي تحدث في حياة الإنسان واكتشاف الحقيقة؛ بناءً على الحقائق والمعرفة المنهجية حول الأشياء الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية من حولنا، والفهم من خلال الأسباب بعمق، ومن خلال المنطق . والدراسة من خلال الإبداع، والدراسة المنطقية- والتبسيط . والقيام بشيء جديد، والحصول على معرفة جديدة. (shama &chunawala, 2011)

-**التفسير الموجز:** بإدارج بعض أدبيات البحث التربوي في مقررات اللغة العربية مثل: مفهوم الفرضيات ودورها في البحث العلمي، وخاصة بعض معايير الفرضية الجيدة، وهي أن: -

- تبنى الفرضية بشكل مباشر على البيانات.
- تفسر البيانات الموجودة بطريقة أبسط من الفرضيات المناقشة.

- يُعبَّر عنها بشكل بسيط ومختصر.
- تكون قابلة للاختبار (قاسم، ٢٠١٢).

فتحقيق خصائص المعرفة في مقررات اللغة العربية "تتطلب عمليات: البحث، وتوفير الخبرات العلمية "الحقيقية" التي تُمَكِّن الطلاب من بناء معرفتهم الخاصة بطبيعة العلم والمعرفة العلمية، والتي تتطلب من الطلاب التفكير في معارفهم الجديدة وعلاقة هذه المعرفة الجديدة بالطلاب في الصفوف الابتدائية.

-الامبريقية: (الاعتماد على القواعد العلمية): يتبني الأسلوب العلمي في البحث من خلال احترام جميع القواعد العلمية المطلوبة للدراسة، وعدم تجاهل أو إغفال أي عنصر من عناصر البحث العلمي، وتقوم الامبيريقية على الاستقراء أو الاستنباط، والاستقراء العلمي استدلال مستمد من ملاحظة وقائع خاصة، بهدف استخلاص افتراضات عامة، فالمعرفة العلمية ناشئة عن ملاحظة الواقع، فهي تمنح الأسبقية لجمع الملاحظات عن الظواهر، بهدف الاستنتاج الممكن للافتراضات العامة- والاستنباط العلمي استدلال مستمد من افتراضات عامة بغية التحقق من صحتها في الواقع، فالعلاقات الممكنة بين الظواهر بناءات فكرية يُمْكن التحقق منها في الواقع لاحقا، الافتراض يبنى أولا ثم يتم التحقق منه لا حقا، (وهيبة، ٢٠١٢)، فالاستقراء والاستنباط يقومان بأدوار متكاملة وأساسية في الممارسة العلمية.

-التعميم: ومدلوله المنطقي جعل الكل يحمل حكم الجزء أو بعض الأجزاء، وهو ما يُعْرف بعملية الاستقراء الناقص الذي يقوم عليه البحث العلمي، حيث يكتفي الباحث بدراسة بعض الحالات، ثم يقوم بتعميم الحقائق التي وصل إليها على الحالات التي لم تُدْرس، في حين يقوم الباحث في الاستقراء التام بملاحظة جميع مفردات الظاهرة

التي يقوم ببحثها، ويكون حكمه مجرد تلخيص للأحكام التي يصدرها على كل مفردة من مفردات البحث.

– **التفكير الاحتمالي:** مجالات التفكير الاحتمالي جوهرية ومهمة للطالب الذي يحاول التفكير في سياق احتمالي وهي:

- **الفضاء العيني:** قائمة المخرجات الممكنة لتجربة عشوائية ذات مرحلة واحدة أو مرحلتين.
- **الاحتمالية التجريبية لحدث ما:** يقوم على أساس إجراء التجربة العشوائية عدداً كبيراً من المرات، ويتحدد الاحتمال التجريبي بالتكرار النسبي، وهو عدد مرات ظهور الحادث لتجربة عشوائية أجريت عدداً من المرات إلى عدد مرات إجراء التجربة.
- **الاحتمالية النظرية لحادث ما:** هو الحادث الذي يمكن قياس احتماله بطريقة حسابية، ودون الحاجة لإجراء تجارب، وتختلف الاحتمالات النظرية عن الاحتمالات التجريبية، في أن الاحتمالات التجريبية عرضة للتغير من وقت لآخر ومن مكان لآخر، أما الاحتمالات النظرية فهي لا تتغير إطلاقاً.
- **مقارنة الاحتمالات:** تحديد أي واحد من موقفين احتماليين هو الأكثر فرصةً لتوليد حادث معين، أو فيما إذا كانا يمتلكان نفس الفرصة لتوليد الحادث المطلوب.
- **الاحتمال المشروط:** ويتضمن فيما إذا كان احتمال حادث ما يتغير بحدوث حادث آخر.

- **الحوادث المستقلة:** إدراك وقوع حادث لا يتأثر بوقوع أو عدم وقوع حوادث أخرى.

(جرادات، ٢٠١٢، ٣٤)

من خلال الإطار النظري للبحث تم الخروج بالأسس الآتية:

– اللغة العربية لغة علمية تستوعب البحث العلمي ومهاراته تعليماً وإكساباً لمهاراته للتلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث يتم بناء شخصية المتعلم على إجراء البحث العلمي من خلال المحتوى اللغوي على اختلافه: قراءةً أو نحواً أو نصوص تعليمية يدرسها التلاميذ.

– يرتبط تنمية مهارات البحث العلمي في مقررات اللغة العربية بقدرة معلمي اللغة العربية على تحليل المحتوى واستنتاج مهارات البحث العلمي التي يمكن تنميتها، وتقديم أنشطة متنوعة في ضوئها.

– تحليل مقررات اللغة العربية من خلال مدى اشتمالها على المعرفة القائمة على البحث العلمي: (الموضوعية، والدقة، والتحقق والتفسير الموجز، والإمبريقية، والتعميم، والتفكير الاحتمالي) يكشف مدى مسايرة اللغة العربية لمتغيرات القرن الواحد والعشرين، وأنها مُتطورة مع المستحدثات العلمية.

– تحليل مقررات اللغة العربية لاستكشاف مدى احتوائها على البحث العلمي، يتجلى بصورة أكبر عندما يكون تحليل المقررات شاملاً لأكثر من مرحلة تعليمية أو صف دراسي.

الجانب التطبيقي للبحث

يقوم الجانب التطبيقي للبحث على تحليل كتب اللغة العربية عينة البحث في ضوء مدى اشتمالها على خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي.

ويهدف تحليل كتب اللغة العربية إلى:

- تعرف مدى اشتمال كتب اللغة العربية على خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي، ونتائج التكرارات والنسب والترتيب، وما تدل عليه.
- تعرف الأنماط المختلفة التي استخدمتها الكتب المدرسية في تقديم الموضوعات من عناوين الدروس ومحتواها.
- تعرف الوسائل التي استخدمتها هذه الكتب في تقديم العناوين والدروس بما يدل على البحث العلمي من مصطلحات أو صور فوتوغرافية أو رسوم كاريكاتيرية.

وبالتالي الوقوف على:

- المضمون الحقيقي للموضوعات التي تقدمها كتب اللغة العربية، ومدى اهتمامها بالبحث العلمي.
- الشكل ومدى مراعاة القائمين على تأليف هذه الكتب لقواعد وأصول الإخراج الفني لهذه الكتب.

وسار تحليل كتب اللغة العربية كالتالي:

- **تحديد كتب اللغة العربية التي تمّ تحليلها.**
- **تحديد وحدات التحليل وفئاته.**
- **إجراء عملية التحليل.**
- **رصد النتائج.**
- **التحليل الإحصائي للنتائج واستخراج المؤشرات الخاصة بالتحليل.**

وفيما يلي تفاصيل التحليل:

- **تحديد كتب اللغة العربية التي تمّ تحليلها**.

تمّ تحديد خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي؛ لتكون المعيار الرئيس في كل عمليات تحليل المضمون وهذه الخصائص هي: الموضوعية، والدقة، والتحقق، التفكير الموجز، والامبيريقية، والتفكير الاحتمالي.

ومقررات اللغة العربية من الاتساع والتنوع بما لا يمكن القيام بتحليل كل المقررات، من ثم فقد تمّ اختيار المقررات المقدمة في الصف الأول من المرحلة الابتدائية(على اعتبار أنها تمثل البداية الحقيقية للسلم التعليمي) للعام الدراسي ٢٠١٧م/٢٠١٨م، والصف الأول من المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م (حيث قامت وزارة التربية والتعليم بتطوير جميع مناهج هذا الصف في هذا العام)، ثم نهاية المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية (تمثل نهاية المراحل وتعبر عن مخرجاته) وهي خاصة بالعام الدراسي الحالي٢٠١٨/٢٠١٩م، والجدول التالي يوضح الكتب التي تمّ تحليلها.

جدول (١)

كتب اللغة العربية التي تمّ تحليلها

الصف الدراسي	الكتاب المدرسي	السنة الدراسية
الصف الأول الابتدائي	١- اللغة العربية (هيا نقرأ).	٢٠١٧/٢٠١٨م.
	٢- اللغة العربية (تواصل)	٢٠١٨/٢٠١٩م
	٣- اللغة العربية (متعدد التخصصات)[اكتشف]	
الصف السادس الابتدائي	٤- كتاب اللغة العربية	٢٠١٨/٢٠١٩م
الصف الثالث	٥- كتاب اللغة العربية	٢٠١٨/٢٠١٩م

الإعدادي		
الصـــف الثالـــث الثانوي	٦- كتاب اللغة العربية	٢٠١٩/٢٠١٨م

- **تحديد وحدات التحليل وفئاته**.

يحدد الباحثون وحدات تحليل المضمون في: الكلمة والموضوع، والفكرة، والشخصية، والوحدة الطبيعية للمادة التعليمية، ومقاييس المساحة والزمن، وتمّ استخدام وحدة الكلمة والموضوع والفكرة في البحث الحالي؛ لأن وحدة تحليل الموضوع والفكرة من أنسب وحدات التحليل؛ لأنها تعتمد على الجملة أو الفكرة التي تدور حول قضية محددة، ونعني بها هنا البحث العلمي، ويمكن تقسيم الفكرة إلى العناصر التالية:

-الموضوع الذى تركز عليه.

-الجوانب التي تتناولها.

-القيم المتضمنة فيها.

-الطريقة أو الأسلوب المتبع في عرضها.

- **تصميـــم أداة التحليـــل**:

تم إعداد استمارة تحليل المضمون، وحددت فئات الموضوعات بها من خلال الأدبيات والدراسات التي تَمَّ تناولها، والاطلاع عليها وأيضاً كتب اللغة العربية التي تَمَّ تحليلها من خلال:

- تحديد أهم الموضوعات ومعايير ومؤشرات تَبَيَّن مدى احتوائها على مهارات البحث العلمي التي تناولتها هذه الكتب، حتى إن كانت الأفكار التي يتم عرضها قليلة، فالمهم هو أنها تناولتها.
- الاطلاع على الدراسات والأدبيات التي أكدت أهمية هذه المعايير التي تناولتها الكتب.

- **فئـــات التحليـــل**:

بالنسبة لتحديد الفئات التي تمَ على أساسها جمع المعلومات، فقد تم ذلك بعد استطلاع أهم ما تتضمنه هذه الكتب، وتم اختيار التقسيم التالي ليصنف تحته مضمون هذه الكتب:

فئات المضمون: ماذا قيل؟ وهى مرتبطة أكثر بموضوعات الاتصال، ولكن يمكن تطبيقها على الكتب المدرسية كفئات يمكن تحليلها، فهي أكثر استخدامًا في دراسات تحليل المضمون.

- **صدق التحليل**:

تم الاعتماد على صدق المحكمين حيث تمّ عرض أداة التحليل على مجموعة من المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية لإبداء الرأي في: التوافق بين عناصر المحتوى في التحليل، والالتزام بالتعريفات التي تم تحديدها لعناصر تحليل المضمون، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات، وتّم التوصل للصورة النهائية لتحليل محتوى الكتب عينة البحث.

- **ثبات التحليـــل**:

تم تحليل الكتب عينة البحث بفاصل زمنى بين التحليل الأول والثاني تراوح بين شهر إلى شهرين، وفيما يلي معامل الاتفاق بين التحليلين لكل كتاب من الكتب:

- اللغة العربية "هيا نقرأ" لعام ٢٠١٨/٢٠١٧م، معامل ثبات التحليل (٨٧ %).
- اللغة العربية "تواصل" لعام٢٠١٨/٢٠١٧م، معامل ثبات التحليل (٨٤ %).
- المنهج المطور الجديد "اكتشف"٢٠١٨/٢٠١٧م، معامل ثبات التحليل (٨٣ %).
- الصف السادس الابتدائي في مادة اللغة العربية، ٢٠١٩/٢٠١٨م معامل ثبات التحليل (٨٦ %).
- الصف الثالث الإعدادي في مادة اللغة العربية ٢٠١٩/٢٠١٨م معامل ثبات التحليل (٨٥%).
- الصف الثالث الثانوي العام في اللغة العربية، لعام ٢٠١٩/٢٠١٨م معامل ثبات التحليل (٨٤%).

وتمّ تقسيم فئات الكتب المدرسية الرئيسة والفرعية إلى ما يلى:

أولاً: عناوين الكتب.

ثانياً: المقدمة التي تحتوى عليها الكتب.

ثالثاً: عناوين الدروس.

رابعاً: أهداف الدروس.

خامساً: محتوى الدروس.

وفيما يلي الكتب الدراسية التي تَمَّ تحليلها:

أولاً: مرحلة التعليم الابتدائي(الصف الأول الابتدائي)

جدول (٢)

يوضح خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي في مادة اللغة العربية" هيا نقرأ" لعام ٢٠١٨/٢٠١٧م واللغة العربية "تواصل" واللغة العربية "اكتشف" لعام ٢٠١٩/٢٠١٨م

م	خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي	اللغة العربية "هيا نقرأ" لعام ٢٠١٨/٢٠١٧م			اللغة العربية والمنهج المطور لعام ٢٠١٩/٢٠١٨م					
					اللغة العربية "تواصل"			المنهج المطور الجديد "اكتشف" اللغة العربية		
	التكرار والنسبة	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
١	الموضوعية	١٠	١٧,٥٤ %	الثاني	٤	٦,١٥%	الخامس	١٠	٩,٨%	الرابع
	الدقة	٢٣	٤٠,٣٥ %	الأول	١٦	٢٤,٦٢ %	الثاني	٣٠	٢٩,٤%	الثاني
٣	التحقق	٥	٨,٧٧%	الخامس	٣	٤,٦٢%	السادس	٢	١,٩٦%	السادس
٤	التفسير الموجز	٩	١٥,٧٩ %	الثالث	١٩	٢٩,٣%	الأول	٥	٦,٨٦%	الخامس
٥	الإمبريقية	٨	١٤,٠٤ %	الرابع	١٢	١٨,٤٦ %	الثالث	١٥	١٤,٧١ %	الثالث

٦	التفكير الاحتمالي	٢	%٣,٥١	السادس	١١	١٦,٩٢ %	الرابع	٣٨	٣٧,٢٥ %	الأول
مج		٥٧	%١٠٠		٦٥	%١٠٠		١٠٢	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- **أولاً: خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي في اللغة العربية "هيا نقرأ" للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م:**
  - جاءت "**الدقة**" في المرتبة الأولى بنسبة تكرار (٤٠,٣٥%) من إجمالي تكرارات خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي، خاصية الدقة المرتبطة بالبحث العلمي ولم تتعد الشكل الظاهري فقط.
  - جاءت "**الموضوعية**" في المرتبة الثانية بنسبة تكرار (١٧,٥٤%) من إجمالي التكرارات، وبرز ذلك بشكل واضح في الوحدة الثانية، عندما تمَّ استعراض عائلة الحروف، وظهر الاتفاق على الأحكام الخاصة بها، بينما التعبير عن الذات والذى يحث على الموضوعية فقد تناولته الوحدة الأولى بشكل قليل نسبياً.
  - جاء "**التفسير الموجز**" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار (١٥,٧٩%) من إجمالي التكرارات، وبرز في وضع الصور الفوتوغرافية والكاريكاتيرية في الوحدة الأولى، وفي الوحدة الثانية عند استعراض حروف الهجاء.

- جاءت "**الإمبريقية**" في المرتبة الرابعة بنسبة تكرار (١٤,٠٤%) من إجمالي التكرارات، ومن الملاحظ تقارب نسبة تكرارات "الإمبريقية" مع تكرارات "التفسير الموجز"؛ حيث كانت الصور المفسرة تعبر عن الإمبريقية، وعلى الرغم من ذلك لم تعمل على تنمية خصائص البحث العلمي؛ لأنها ليست إجراءات منظمة تعبر عن إمبريقية حقيقية. كما أنَّ عنوان الوحدة "التهيئة اللغوية" بينما جاءت الصورة الظاهرة للتلاميذ وهم يحيون العلم؛ مما قد يعمل على الازدواجية لهؤلاء التلاميذ الصغار.
- جاء "**التحقق**" في المرتبة الخامسة بنسبة تكرار (٨,٧٧%) من إجمالي التكرارات، فالأهداف تم عرضها في أول كل وحدة دون التأكد من تحققها.
- جاء"**التفكير الاحتمالي**: في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة تكرار (٣,٥١%) من إجمالي تكرارات خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي، حيث تمَّ استعراض الدروس بشكل غير متعمق؛ مما لا يدع مجالاً للتفكير الاحتمالي، ومن المفترض إعطاء مساحة للتلميذ في هذه السن الصغيرة للتفكير الاحتمالي؛ حتى لا يتعودوا على الهامشية والسطحية بشكل مستمر.

ثانيا: خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي في اللغة العربية "تواصل" للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م:

- جاء "التفسير الموجز" في المرتبة الأولى بنسبة تكرار (٢٩,٢٣%) من إجمالي تكرارات خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي، وكان واضحاً في: عنوان الكتاب ككلمة "تواصل" وعنوان الوحدة "من أكون"، وكان من المفترض الاهتمام بشكل أكبر بعملية التفسير بشكل عام، وليس الموجز؛ نظراً لصغر سن التلاميذ في هذه المرحلة.

- جاءت "الدقة" في المرتبة الثانية بنسبة تكرار (٢٤,٦٢%) من إجمالي التكرارات، حيث تمّ الاهتمام بمراعاة الدقة في توصيل معلومة محددة للتلاميذ في تعليمهم القراءة والكتابة، وقد اعتمدت الأنشطة في الدروس على معلومات محددة جداً يقوم التلميذ بالربط بينها، مثل: لاحظ وتعلم، التي يستعرضها الكتاب في كل جزئية تالية للدرس الرئيسي.
- جاءت "الإمبريقية" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار (١٨,٤٦%)، حيث تمّ الاهتمام بالشواهد والأدلة في الدروس.
- جاء "التفكير الاحتمالي" في المرتبة الرابعة بنسبة تكرار (١٦,٩٢%) من إجمالي التكرارات، حيث لم يعط مجالاً كبيراً للتفكير وإعمال العقل.
- جاءت "الموضوعية" في المرتبة الخامسة بنسبة تكرار (٦,١٥%) من إجمالي التكرارات، حيث برزت في طريقة عرض البيانات وتفسيرها، ولم يظهر في كثير من نواحي الكتاب المختلفة.
- جاء "التحقق" في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة تكرار (٤,٦٢%) من إجمالي تكرارات خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي، وهو ما يتناسب مع هذه المرحلة السنية، وعدم تمكنها من التحقق بشكل كبير في كثير من الأمور.

ثالثاً: خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي في المنهج الجديد المطور: اللغة العربية "اكتشف":

- جاء "التفكير الاحتمالي" في المرتبة الأولى بنسبة تكرار (٣٧,٢٥%) من إجمالي تكرارات خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي، حيث اعتمد منهج اللغة العربية كجزء من المنهج المطور الذى أعدته وزارة

التربية والتعليم في عام ٢٠١٨/٢٠١٩ على الاكتشاف بشكل كبير، وعلى الاحتمالية في التفكير.

- جاءت "الدقة" في المرتبة الثانية بنسبة تكرار (٢٩,٤%) من إجمالي التكرارات، حيث اهتم المنهج بالتركيز على تحديد الاتجاهات والألوان وفصول السنة.
- جاءت "الإمبريقية " في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار (١٤,٧١%) من إجمالي التكرارات، ويؤخذ على محتوى الدروس أنها استدلت بأدلة قد يصعب على تلميذ في الصف الأول الابتدائي استيعابها.
- جاءت "الموضوعية" في المرتبة الرابعة بنسبة تكرار (٩,٨%) من إجمالي التكرارات، حيث انصب الاهتمام بتحديد هوية التلميذ وذاتيته فكان في محورين، الأول: من أكون؟ وتمثل في أربع فصول، أولها: أعرفني، والثاني: شجرة العائلة، والثالث: من نحن؟، والرابع: مجتمعنا، بينما جاء المحور الثالث بعنوان: العالم من حولي، واشتمل على أربعة فصول، أولها: عن بيئتنا، والثاني: تجول في البيئة، بينما الثالث عن: زراعة الغذاء في العالم من حولنا، وأخيراً الفصل الرابع عن: الاحتفالات في العالم من حولنا. وتنمي لدى التلميذ الذاتية والأنا.
- جاء "التفسير الموجز" في المرتبة الخامسة بنسبة تكرار (٦,٨٦%) من إجمالي التكرارات، حيث اهتم الكتاب باستعراض المعلومات بشيء من التفصيل، وانصبّ التفسير الموجز على المعلومات الخاصة بالبيئة والصحة والبيئة العالمية، وهو الشكل المطلوب؛ لأنَّ التلميذ في هذه السن الصغيرة لا يمكنه إدراك الكثير من الأمور، إذا تمَّ التوسع في استعراضها.

- جاء" التحقق" في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة تكرار (١,٩٦%) من إجمالي تكرارات خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي، على الرغم من كونه منهجًا مطورًا وأهمية خاصية التحقق كأهم خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي، إلا أنَّ هذا المنهج لم يهتم بهذه الخاصية في الكتاب.

من الملاحظ بصفة عامة التالي:

- الاهتمام في منهج اللغة العربية "هيا نقرأ "في عام ٢٠١٨/٢٠١٧م بالموضوعية أكثر من اهتمام المنهج بها في عام ٢٠١٩/٢٠١٨م.
- اهتمام منهج اللغة العربية "هيا نقرأ" في عام ٢٠١٨/٢٠١٧م، ومنهج اللغة العربية "تواصل". و"اكتشف" فى عام ٢٠١٩/٢٠١٨م بخاصية "الدقة".
- لم تهتم هذه المناهج بـ"التحقق"، وذلك على الرغم من أهمية هذه الخاصية في جميع المراحل التعليمية وجميع المقررات.
- اهتمت الكتب بـ"التفسير الموجز" بنسب متقاربة عدا اللغة العربية "تواصل" عام ٢٠١٩/٢٠١٨م.
- خلت الكتب القديمة ٢٠١٨/٢٠١٧م تقريباً من خاصية "التفكير الاحتمالي" إلا بنسبة قليلة، بينما اهتمت بها المقررات الدراسية في عام ٢٠١٩/٢٠١٨م وخاصة المنهج المطور "اكتشف".

وبشكل عام:

- اهتمت الكتب بما تحتويه من مناهج عام ٢٠١٩/٢٠١٨م بتنمية خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي بشكل أكبر من اهتمامها عام ٢٠١٨/٢٠١٧م، وبالذات خاصية "التفكير الاحتمالي".

- يؤخذ على ما تَمَّ من تطوير عدم الاهتمام بتنمية خاصية "التحقق" على الرغم من أهميتها الكبيرة.

تميزت المناهج المطورة الجديدة بميزة احتوائها على الكثير من الموضوعات والعلوم المتنوعة ما بين اللغة العربية والعلوم والدراسات بشكل مبسط وشائق للتلاميذ، على الرغم من وجود سلبيات تمَّ ذكرهاً، فهي مقررات مترابطة في ذاتها" " فالحواجز بين المواد الدراسية يسيطر على أسلوب المعلم فمعلم للجغرافيا وآخر للتاريخ، وفي ظل الانفجار المعرفي المتزايد، وظهور مواد أخرى جديدة تضاف إلى ما يحمله المتعلم، والمعلم من أعباء وهذا يصعب المهمة على خبراء المناهج في اختيار محتوى الكتب، وما يترك جانباً- فضلاً عن تكرار بعض موضوعات الكتب بالصف الواحد والموضوع الواحد لعدة موضوعات فرعية للتلميذ، والذى لا يستطيع فيها أن يدرك الصورة الكلية لما يُراد تعلمه.(بيصار، ٢٠١٧) (شحاته، ٢٠٠٨، ٢٥٣).

ثانياً: مرحلة التعليم الابتدائي (الصف السادس الابتدائي)

(خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي في مادتي اللغة العربية، لعام ٢٠١٨/٢٠١٩م)

جدول رقم (٣)

يوضح خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي في الصف السادس الابتدائي في مادة اللغة العربية، ٢٠١٨/٢٠١٩م

م	خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي	اللغة العربية		
	التكرار/ النسبة	ك	%	الترتيب
١	الموضوعية	١١	%٧,٧٥	السادس

٢	الدقة	٢٦	%١٨,٣١	الثالث
٣	التحقق	٣٥	%٢٤,٦٥	الأول
٤	التفسير الموجز	٢٣	%١٦,٢	الرابع
٥	الإمبريقية	١٣	%٩,١٥	الخامس
٦	التفكير الاحتمالي	٣٤	%٢٣,٩٤	الثاني
	مج	١٤٢	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- جاء "التحقق" كخاصية من خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي في المرتبة الأولى بنسبة تكرار (٢٤,٦٥%) من إجمالي التكرارات، على الرغم من أنَّ هذه الخاصية موجودة بطريقة شكلية غير عميقة؛ لأنها مذكورة ومكررة في الأهداف الموجودة أول كل درس، ولكنها ليست مفعّلة بالشكل الكافي داخل محتوى الدرس.
- جاء "التفكير الاحتمالي" في المرتبة الثانية بنسبة تكرار (٢٣,٩٤%) من إجمالي التكرارات، حيث لوحظ أنَّه في كل درس تقريباً يطلب من التلميذ أن يضع عناوين أخرى للدرس، وهو ما ينمي لديه خاصية التفكير الاحتمالي، وهى إحدى خصائص البحث العلمي.
- جاءت "الدقة " في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار (١٨,٣١%) من إجمالي التكرارات، وقد برزت في الأهداف حيث يطلب من التلميذ تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية، وتحديد السبب ونتيجته.
- جاء "التفسير الموجز" فى المرتبة الرابعة بنسبة تكرار (١٦,٢%) من إجمالي التكرارات، على الرغم من أنَّ تنفيذ الأهداف المطلوبة في أول كل درس يتطلب شرح وتفصيل أكبر من التفسير الموجز.

- جاءت "الإمبريقية" و"الموضوعية" في مرتبتين متأخرتين هما المرتبة الخامسة والسادسة بنسبتي تكرار (٩,١٥%) و(٧,٧٥%) من إجمالي التكرارات على التوالي، على الرغم من أهمية هاتين الخاصيتين في تنمية خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي.

- **ثالثاً: مرحلة التعليم الإعدادي(الصف الثالث الإعدادي)**

جدول رقم (٤)

يوضح خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي في الصف الثالث الإعدادي في مادة اللغة العربية ٢٠١٨/٢٠١٩م

م	خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي	اللغة العربية		
	التكرار والنسبة	ك	%	الترتيب
١	الموضوعية	٢٥	%١٥,٤٣	الرابع
٢	الدقة	١٧	%١٠,٤٩	السادس
٣	التحقق	٢٨	%١٧,٢٨	الثالث
٤	التفسير الموجز	٤١	%٢٥,٣١	الأول
٥	الإمبريقية	٢٩	%١٧,٩	الثاني

٦	**التفكير الاحتمالي**	٢٢	%١٣,٥٨	**الخامس**
	مج	١٦٢	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١- خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي في الصف الثالث الإعدادي في مادة اللغة العربية:

- جاء " التفسير الموجز" في المرتبة الأولي من إجمالي تكرارات خصائص المعرفة القائمة علي البحث العلمي بنسبة تكرار (٢٥,٣١%) من إجمالي التكرارات، حيث اعتمدت نسبة كبيرة من الدروس علي شرح المحتوى بشكل مختصر، وأيضاً وقد انصبّ الاهتمام على تعليم التلاميذ كيفية إيجاز الدروس في فقرات أو حتى عناوين موجزة.
- جاءت " **الإمبريقية**" في المرتبة الثانية بنسبة تكرار (١٧,٩%)، حيث تمَّ الاسترشاد بالكثير من الصور الفوتوغرافية المعبرة أحياناً وغير المعبرة أحياناً كثيرة، (فمثلا في عنوان الكتاب نجد استشهاداً بصورة تلميذ يفتح كتاباً علي حروف لغة انجليزية على الرغم من كون هذا الكتاب لغة عربية وليس لغة انجليزية) وأيضاً داخل الكتب توجد صور كثيرة غير معبرة بشكل حقيقي عمَّا بداخل الدرس.
- جاء " **التحقق**" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار(١٧,٢٨%)، وبرز التحقق في إعادة السؤال بأكثر من صيغة مختلفة تؤدي في النهاية لنفس الإجابة ونفس المعني.
- جاءت " الموضوعية" في المرتبة الرابعة بنسبة تكرار (١٥,٤٣%)، وبرز ذلك بشكل واضح في مقدمة الكتاب، حيث تؤكد الوضوح في طريقة جمع بيانات الكتاب وتفسيرها وبشكل كبير، ولكن ما جاء داخل الدروس التي يحتويها

الكتاب، لا تظهر هذه الخاصية بشكل بارز بنفس الوضوح الذى جاء في المقدمة.

- جاء" التفكير الاحتمالي" في المرتبة الخامسة بنسبة تكرار (١٣,٥٨%)، والذى تمثل بشكل كبير في أسئلة احتمالية كثيرة، لا توجد لها إجابة في الكتاب المدرسي، وتدعو إلي التفكير، ولا يتسع وقت الحصص المدرسية لمناقشتها مع المعلم، وتظل مبهمة لديه، إلا في حالة استخدام الكتب الخارجية، لما بها من تفسيرات وشرح بشكل أكبر، وهو ما يدعو إلي اعتماد التلاميذ علي الكتب الخارجية ونبذ الكتاب المدرسي.
- جاءت " الدقة" في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة تكرار(١٠,٤٩%) حيث لم يهتم مؤلفو كتاب اللغة العربية في الصف الثالث الإعدادي بالدقة كثيراً، فتعدد المفهوم الواحد للدرس في بعض الأحيان، مثل (درس برايل)، الذى فقد بصره صغيراً، يخرج منه المتعلم بمفهومين مختلفين، فهل يتحدث الدرس عن وجوب الاهتمام بالأطفال صغاراً ؛حتى لا يؤذوا أنفسهم، أم هو التعريف بطريقة برايل في الكتابة ؟

من الملاحظ بصفة عامة:

- الاهتمام بخاصيتى "التفسير الموجز" و"الإمبريقية" في مادة "اللغة العربية"، وهو اهتمام في محله؛ لأن الطلاب ليسوا في حاجة إلى تفسير مفصل.
- لم يتم الاهتمام بخاصيتى "الموضوعية" و" التفكير الاحتمال"؛ وذلك على الرغم من أهمية التفكير الاحتمالي في هذه المرحلة العمرية.

رابعاً: مرحلة التعليم الثانوي(الصف الثالث الثانوي العام)

جدول رقم (٥)

يوضح خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي

في الصف الثالث الثانوي العام في اللغة العربية، لعام ٢٠١٨/٢٠١٩م

م	خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي	اللغة العربية		
	التكرار / النسبة	ك	%	الترتيب
١	الموضوعية	١١	%٢,٤٨	السادس
٢	الدقة	٧١	%١٥,٩٩	الرابع
٣	التحقق	٤٥	%١٠,١٤	الخامس
٤	التفسير الموجز	١٠٩	%٢٤,٥٥	الثانى
٥	الإمبريقية	١١٥	%٢٥,٩	الأول
٦	التفكير الاحتمالي	٩٣	%٢٠,٩٥	الثالث
مجـ		٤٤٤	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- جاءت " الإمبريقية" في المرتبة الأولي بنسبة تكرار (٢٥,٩%) من إجمالي تكرارات خصائص المعرفة القائمة علي البحث العلمي، حيث اهتم مؤلفو الكتب إلي حدٍ ما بتوظيف الأمثلة والشواهد والأدلة في استعراض محتوى الدروس، واستخدام أدوات ربط منطقية وموضوعية، والربط بين الجو النفسي للشاعر ووسائل التعبير في النص، واستخدام صور بيانيه، والاسترشاد بالتجربة الشعرية على ما يتم قراءته من نصوص. ولكن ما يؤخذ عليه أنَّ الاهتمام انصبَّ بنسبة كبيرة على الأهداف والتقويم، وليس على المحتوى.

- جاء " التفسير الموجز " في المرتبة الثانية بنسبة تكرار (٢٤,٥٥%) من إجمالي التكرارات، حيث انصبَّ الاهتمام على قدرة الطلاب على مناظرة الزملاء وتحديد الأفكار الزائدة والناقصة في النص، واقتراح عناوين مختصرة لمحتوى الدروس، وإثراء المقروء بأفكار ابتكارية، وتلخيص المقالات المقروءة، وطرح أسئلة إبداعية حول النص، وتلخيص الموضوعات، وإبداء رأيه في الموضوعات، ومخاطبة المستمعين بتعبيرات مناسبة، والتحدث عن الفكر المحورية، وتعرف نشأة المدارس الشعرية المختلفة بشكل مختصر، وتحديد الفكر الرئيسة، واقتراح عناوين للنصوص، واستنتاج الفكر الرئيسة، وكتابة بحث مختصر عن أهمية شيء ما، كالقراءة وغيرها....، وإثراء المقروء بفكر ابتكارية، وتلخيص بعض المسرحيات، وكل ذلك من التفسير الموجز.
- جاء "التفكير الاحتمالي " في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار (٢٠,٩٥%) من إجمالي التكرارات، مثل: الاهتمام بالدلالات غير المباشرة وطرح الأسئلة الإبداعية التي تحتمل التفكير، وإثراء المقروء بأفكار ابتكارية، وتنظيم الفكر حسب رؤيته، والتنبؤ بفكر الموضوع بعد الاستماع إلى عنوانه، والاستنتاج المتمثل في استنتاج العوامل في درس ما، والتي ساعدت الطلاب على الاتجاه لتطوير الشعر العربي مثلاً، واستنتاج فكر النص، ومظاهر التجديد، وخصائص الأدب المهاجر، ومضامين العمل الأدبي، ومواطن القوة في شخصية الكاتب، والعناصر الفنية للرواية مثلاً، والدلالات غير المباشرة التي يوحي بها، والعناصر الفنية للقصة القصيرة، ورأى الطالب فيما يجرؤوه من نصوص، واستنتاج عناصر التجربة الشعرية.
- جاءت " الدقة" في المرتبة الرابعة بنسبة تكرار (١٥,٩٩%)، حيث اهتم المؤلفون في أهداف الكتاب بتحديد الاتجاه الفكري للمتحدث، واستخدام أدوات

الربط، وكتابة مقالات في موضوعات معينه، وتصنيف الجمل المنطقية والعاطفية، وتحديد الفروق الدقيقة بين معانى الكلمات، وتحليل الأساليب والتراكيب اللغوية، وتحديد موقف الطلاب من مؤلف الكلمات التي يستمع إليها الطالب، وتحليل مكونات الصورة الأدبية، وتحليل النص في ضوء التجربة الشعرية، وتحديد الخصائص الفنية لمدرسة ما، وتعبيره عن رأيه في المعاني المسموعة بلباقة، وكتابة موضوع معبراً عن فكره وآرائه، وتحليل أسلوب الكاتب، وتحديد مفهوم القصة، وتوضيح سماتها واتجاهات المسرحية وأسسها.

- جاء "التحقق" في المرتبة الخامسة بنسبة تكرار (١٠,١٤%) من إجمالي التكرارات، في تحقق الطالب فيما يقرأ عبر الوسائط التكنولوجية المتعددة، وتنظيم الأفكار حسب رؤيته، والتحقق من المفهوم الصحيح للعلوم في الإسلام، والتحقق من دور أحمد شوقي وجيل التطوير في الإحياء والبعث، والتحقق من مناسبة النص، والتحقق في الموازنة بين أكثر من عمل أدبى، والتحقق بتحديد الفروق الدقيقة بين معانى الكلمات التي استمع إليها، والتحقق بالتمكن من مهارات التفكير الناقد، والتحقق بالموازنة بين الرواية والقصة القصيرة، والتحقق من الموازنة بين الآراء بطريقة موضوعية، والتحقق بالتواصل مع آليات الحكومة الإلكترونية.

وعلي الرغم من كل ما سبق، يمكن القول أنَّ نسبة الاهتمام بخاصية "التحقق" كإحدى خصائص المعرفة القائمة على البحث العلمي ليست كافية لمثل هذه المرحلة، والتي من المفترض أنَّ الطالب أصبح بالانفتاح العقلي الذى يؤهله للتحقق من كثير من المعلومات، ولا ينتظر من يمليها عليه دون التأكد من صحتها.

- جاءت الموضوعية في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة تكرار صغيرة بلغت (٢,٤٨%) من إجمالي تكرارات خصائص المعرفة القائمة علي البحث العلمي،

مثل: بعض الموضوعات القليلة عن: تقدير احترام الإسلام لحقوق الإنسان والتسامح وإعمال العقل، وتقدير العلم والعلماء بطريقة حيادية، وكتابة مسودة لموضوع ما مراعياً قواعد الكتابة، ولم يتم الاهتمام كثيراً بالموضوعية على الرغم من أهمية تعليمها للطلاب في هذه المرحلة.

تشير نتائج البحث إلى أن هناك تفاوت في نسب تكرارات وجود أبعاد البحث العلمي في مقررات اللغة العربية في الصفوف الدراسية محل البحث، وهذا ينبئ عن عدم وجود مصفوفة مدى وتتابع لهذه المهارات وتوزيعها عبر الصفوف الدراسية، فالاهتمام بتطوير المقررات الدراسية في الصفوف الأولية من الأول إلى الثالث الابتدائي، لم يماثله تطوير في الصفوف الأعلى، أو في المراحل التعليمية الأعلى الإعدادية والثانوية في ضوء مهارات البحث العلمي.

ويرجع ذلك أيضاً لعدم وجود تخطيط علمي عبر مقررات اللغة العربية في الصفوف المختلفة بتدرج يتناسب مع خصائص المتعلمين، فالاهتمام الأساسي بالمهارات اللغوية ومنها المهارات النحوية أو غيرها من المهارات.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة كل من: الضبة(٢٠١٣) البنا وزايد (٢٠١٣)، البري (٢٠١٣)، والمحياوي وحاجي(٢٠١٧) في أن المقررات الدراسية تحتوي نسب منخفضة من المهارات والموضوعات التي يتم تحليلها، وأن هناك تفاوتات في هذه النسب، لعدم وجود رؤية واضحة لتوزيع المهارات على الموضوعات الدراسية التي يدرسها الطلاب.

- **التوصيات**

في ضوء نتائج البحث، يوصي البحث بالآتي:

- مراعاة تدرج خصاص المعرفة القائمة على البحث العلمي بما يتناسب مع المرحلة العمرية للتلاميذ في المقررات الدراسية التي يدرسونها.

- التوسع في الأنشطة العلمية البحثية في المقررات الدراسية للغة العربية بحيث تشمل: البحث في الانترنت عن معلومات لغوية، أو التحقق من الصحة اللغوية للكلمات بالرجوع إلى القواميس اللغوية، أو إجراء بحوث ودراسات أو تقارير عن دلالات لغوية لكلمات مختلفة.
- الاهتمام بإيجاد خاصية التحقق في المقررات الدراسية للغة العربية في الصفوف المختلفة، وقيام المتعلم بالعمليات العلمية والبحثية اللغوية.
- إنشاء معامل للغة العربية في المدارس، بحيث يتاح للتلاميذ الممارسة اللغوية الصحيحة، والتجريب العلمي بطريقة عملية.
- تدريب المعلمين على مهارات البحث العلمي، واهتمام مشرفي اللغة العربية به باعتباره أحد أساليب الإشراف التربوي، ومنه إجراء بحوث الفعل، أو بحوث لغوية، أو بحث مقارن بين اللغة العربية واللغة الانجليزية في الخصائص والسمات اللغوية أو إعداد تقارير علمية عن الأداء اللغوي لطلابه أو إعداد تقرير علمي لتحسين الأداء اللغوي للطلاب، ويتم تقييم المعلمين من خلال هذه البحوث.

- **المقترحات**:

إجراء بحوث عن:

- تضمين مهارات البحث العلمي في مناهج اللغة العربية في الصفوف الدراسية المختلفة.
- برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث العلمي وبحث الفعل لدى معلمي اللغة العربية.
- مدى استخدام مشرفي اللغة العربية لمهارات البحث العلمي في الإشراف التربوي، وتدريبهم للمعلمين على مهاراته.

- تقييم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء مهارات البحث العلمي.
- أثر برنامج مقترح لإكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية مهارات التفكير العلمي.

المراجع

- **المراجع العربية**:

البري، قاسم نواف (٢٠١٣) " درجة تضمين كتاب لغتنا العربية للصف السادس الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد: دراسة تحليلية "مجلة العلوم التربوية والنفسية"، مج ١٤، ع ٤، جامعة البحرين – مركز النشر العلمي.

بعاره، نور محمد والقاعود، إبراهيم عبد القادر والجوارنه، أحمد محمد(٢٠١٩)" درجة تضمين كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمعارف ومهارات المصادر الأصلية" مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ISSN: 2410-3152، مجلد(٢٧)، عدد(٣).

البنا، دريه السيد وزايد أميرة عبد السلام (٢٠١٣)" قيم الإبداع المتضمنة في مقررات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية "دراسة تحليلية" مجلة التربية ، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٥٤، ج ٢.

بيصار، فرح عبده(٢٠١٧)" من واقع مشكلات التعليم"، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

جرادات، هاني محمود (٢٠١٢) "العلاقة بين التفكير الاحتمالي والتفكير التناسبي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة وادي الدواسر " المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (٦)، ص ص ٢٢– ٥٢.

الحجري، وضحى بنت حمد (٢٠١٢) "درجة تضمن كتب الدراسات الاجتماعية في الصفين الحادي عشر والثاني عشر في سلطنة عمان لمهارات البحث العلمي" رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

الديات، أفنان عبد الحافظ والحديدي، منى صبحي (٢٠١٩)" درجة تطبيق معلمي غرف المصادر في الأردن لاستراتيجيات تدريس القراءة المسندة بنتائج البحث العلمي واتجاهاتهم نحو الممارسات المسندة إلى الأدلة العلمية" مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ISSN:2410-3152، مجلد(٢٧)، عدد (٥).

رزوقي، نعيمة حسن جبر(٢٠٠٣)"رؤية مستقبلية لدور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة"، إدارة المعلومات في البيئة الرقمية: المعارف والكفاءات والجودة، وقائع المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

الزهراني، سعود خضران زيد (٢٠١٤) " درجة معرفة معلمي الطلبة الموهوبين بمهارات البحث العلمي بمحافظة الطائف " رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحة، السعودية.

الزواوي، خالد (٢٠٠٧)" الشباب والفراغ ومستقبل البحث العلمي"، بدون طبعة، الإسكندرية مؤسسة حورس.

سكيك، سامية إسماعيل (٢٠١١) "دور المعلم في توظيف البحث العلمي لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة"، أعمال مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه – أخلاقياته – توظيفه، المنعقد في قاعة المؤتمرات الكبرى بالجامعة الإسلامية في الفترة ١٠و ١١ مايو.

شحاته، حسن سيد (٢٠٠٨) "تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي " الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

الضبة، إسلام ناجي (٢٠١٣)" تحليل تدريبات وأنشطة كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي وتصور مقترح لإثرائها" رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة.

عبود، عبد المهيمن خالص (٢٠١٨): "درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات البحث العلمي في الأردن" رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

العصيمي، سامية(2014) "فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث العلمي لدى معلمات العلوم الطبيعية وأثره على التفكير العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف التعليمية".رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة القرى، المملكة العربية السعودية.

عطوى، جودت عزت(٢٠٠٧): " أساليب البحث العلمي" الطبعة الأولى، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عليان، ربحى مصطفى (٢٠٠١)"البحث العلمي: أسسه – مناهجه وأساليبه – إجراءاته"، دار بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.

عوض، فايزة السيد (٢٠١٩) " مداخل تعليم اللغة العربية: رؤية تحليلية" مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية.

قاسم، أمجد (٢٠١٢): تعريف البحث العلمي وأهميته وأهدافه وخصائصه، في: التربية والثقافة، منهجية البحث العلمي، آفاق علمية وتربوية. http: //al3loom.com/?p=4018

القرالة، ريما جبريل (٢٠١٦)"فاعلية تدريس اللغة الانجليزية بطريقة المشروعات في تحسين مهارات البحث العلمي وانتقال أثر التعلم في مهارات اللغة

الانجليزيـة لـدى طالبـات الصـف الثـامن الأساسـي فـي الأردن" رسـالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

الكساسبة، حنان صالح (٢٠١٣) " بناء اختبار محكي المرجع لقياس مدى إتقان طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤته لكفايات البحث العلمي" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الأردن.

المحياوي، ريم بنت عطيه وحاجي، خديجة بنت محمد (٢٠١٧): "تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي" مجلة التربية الخاصة، ع٢١، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (٢٠١٩): " النهوض باللغة العربية وإغناء المحتوى العربي"www.alecso.org

مؤتمر اللغة العربية الدولي الرابع بالشارقة: (٢٠٢٠) " تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها: "المتطلبات، وأبعاد، وآفاق"١٢ – ١٤ يناير، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وجامعة الشارقة قسم اللغة العربية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية.

الناقة، صلاح أحمد والعامودي، نضال رسمي (٢٠١٥): " أثر إثراء محتوى منهاج العلوم بمضامين الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير العلمي والمبادئ العلمية لدى طلاب الصف السابع الأساسي بغزة" مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ISSN: 2410-3152، مجلد(٢٣)، عدد(٣).

نور الدين، حيرش (٢٠١٥): البحث العلمي خطواته ومراحله – التهيئة القبلية للباحث، تمتين أدبيات البحث العلمي، مركز جيل للبحث العلمي، لبنان

طرابلس، فرع أبي سمراء، الملتقى العلمي المشترك الأول مع المكتبة الوطنية الجزائرية،، ٢٩ ديسمبر، ISSN 2409-3963

الهنداوي، زينب عبدالرزاق عبود(٢٠١٦): مفهوم البحث العلمي، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بابل، العراق. http: //www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=9&lcid=57392

هويمل، نوال عبد العزيز (٢٠١٨)"دور برامج عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود في تنمية المهارات البحثية لدى الطالبات " مجلة العلوم التربوية والنفسية ISSN: 2518-5780،، فبراير، العدد الرابع، المجلد الثاني.

وزارة التربية والتعليم جمهورية مصر العربية(٢٠١٦): "الإطار العام لمناهج التعليم قبل الجامعي في مصر".

وزارة التربية والتعليم العالي فلسطين، (٢٠١٥) " دليل مشروع نشر ثقافة البحث العلمي في التعليم العام "

وهيبة، بوزيفي (٢٠١٢): مدونة، كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر. http: //bouzifiwahiba.over-blog.com/article-112995563.html

اليوبي (٢٠١٤): " اللغة العربية والبحث العلمي الجامعي في الوطن العربي. https: //www.hespress.com/writers/105341.html"

المراجع الأجنبية:

Abell, S.K. (2007). Research on Science Teacher Knowledge. In S.K. Abell and N.G. Lederman (Eds) Handbook of research on Science Education (pp 1105 – 1149). New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates Inc. Ameh, C., & Gunstone, R. (1985

Alakwe, Kizito Ogedi,(2017)Positivism and Knowledge Inquiry: From Scientific Method to Media and

Communication Research, Science Arena Publications Specialty Journal of Humanities and Cultural Science Available online at www.sciarena.com, Vol, 2 (3): 38-46, School of Media and Communication, Pan-Atlantic University, Lagos, Nigeria.

Arzi, H.J. &White, R. T. (2007). Change in Teachers' Knowledge of subject matter: A 17- year longitudinal study. Science Education.

Balakumar,Pitchai& Jagadeesh, (2011)The 63rd Annual Conference of the Indian Pharmaceutical Congress (IPC) was held in Bengaluru, India, from 16 to 18 December. '. The conference was preceded by a 2-day workshop, titled "The Basic Concepts of Scientific Research and Scientific Communication.

Borko, H. (2004). Professional development and teacher learning: Mapping the terrain. Educational Researcher.

Çaparlar,Özhan& Dönmez (2016) What is Scientific Research and How Can it be Done, , Clinic of Anesthesiology and Reanimation, Dışkapı Yıldırım Beyazıt Training and Research Hospital, Ankara, Turkey Turk J Anesthesia rename.

Carrillo,Francisco Javier ,(2015)Knowledge-based development as a new economic culture, Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity December,. Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, Coverage, Volume 1 - Volume 4Online ISSN, 2199-8531, Publisher, Springer Singapore.

Casey, Denny. (2012) The Nature of Science, Ph.D, Virginia Science Standards Institute.

Encyclopedia Britannica "Innate idea" , www.britannica.com

Eric, & Casselman , R. (2011)Innovation as A Knowledge-based outcome, Version March , Journal of Knowledge Management.

Hegarty, Seamus,(2001): Characterizing the Knowledge Base in Education, Foray has offered an analytical framework and a set of indicators designed to illuminate the measurement and application of knowledge in a number of sectors. This paper offers a response from the particular perspective of the education sector.

Heywood, D.S. (2007) Problematizing science subject matter knowledge as a legitimate enterprise in primary teacher education. Cambridge Journal of Education.

iSessa , A.(2000) Changing minds Computers, Learning, and Literacy. Cambridge, Massachusetts: The MIT Press

khourey-Bowers, & Fenk, (2009). Influence of constructivist professional development on chemistry content knowledge and scientific model development. Journal of Science Teacher Education, 20, 437 – 457

National Research Council (2002) Scientific Research IN Education, Center for Education, Division of Behavioral and Social Sciences and Education, Committee on Scientific Principles for Education Research, National Academy Press Washington, DC 20418.

Ratcliffe, M., & Millar, R. (2009) Teaching for understanding of science in context: Evidence from the pilot trials of the Twenty-First Century Science courses, Journal of Research in Science Teaching.

Review wood, David.(2018) The Role of Scientific Knowledge in Research & Peer General Studies Science: Help & Review / Science Courses ,https: //study.com/academy/lesson/the-role-of-scientific-knowledge-in-research-peer-review.html

Rollick, Marissa, (2017), Learning About Semi-Conductors for Teaching? The Role Played by Content Knowledge in Pedagogical Content Knowledge (PCK) Development, University of the Witwatersrand.

Rolnik ,Marisa,& Logan, Mike(2014) Exploring Knowledge Learners Math and Science Teachers: Exploring Knowledge Editors Mathematics and Science Teachers: Vince Abingdon, Vanessa King of Education, University of Durham

shama, amit &chunawala, (2011) Conference: episteme 4 - Fourth international conference to review research on Science, Technology and Mathematics Education, At Homi Bhabha Centre for Science Education, TIFR, Mumbai, India

Towne, Lisa,& Wise, Lauress L.(2004), Advancing Scientific Research In Education Committee on Center for Education, Division of Behavioral and Social Sciences and Education, the national research council of the national academes, the national academes press Washington DC, www.nap.edu

Venkat ,Hamsa,& Rollnick (2014) Science teachers' content knowledge Exploring Mathematics and Science

Teachers' Knowledge Abingdon , Vanessa Kind School of Education, Durham University, pp. 15 – 29.

Wang, J. (2004) Enhancing Elementary Science Teachers Knowledge of Teaching: The Case of Designing and Implementing an Instructional unit. International Journal of Science and Mathematics Education. 2, pp. 455–476.

Wood, A., & Lewthwaite, B. (2008). Maori science education in Aotearoa New Zealand: aspirations and realities. Cultural Studies of Science Education, 3, pp. 625–662.

Ambusaidi, A. (2000). An investigation into fixed response questions in science at secondary and tertiary levels. PhD. Thesis. Glasgow, University of Glasgow.

Mohammed M. Mohammed Embark,(2019) The impact of KWLH strategy on the development of methods of thinking and cognitive achievement of some vocabulary of scientific research, IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (IUGJEPS) , Vol 8 No 2.

Ajidah, Ajidah (2017) The development of the educational book based on the scientific approach to the teaching of the Arabic language in the fifth semester at the Islamic primary school Salam Malang,Undergraduate thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.